

فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك

فاضل السامرائي

بارك الله فيك. اذا سيدي الدكتور فاضل ما مر من الايات الكريمات هل لها نسق معين في سياقات السورة كلها من اول الصورة حتى الان ترتيبها هكذا كما مر علينا من الايات الكريمات - [00:00:00](#)

الحقيقة نعم الله اعلم. يعني هو مثل ما نلاحظ بدأ بعموم المكلفين. اها يعني في الايات يمكن بعد بعد الاية الاولى. نعم. يعني طلب منهم الا يعبدوا الا الله. لما قال كتاب احكمت اياته ثم فصلت كان لا - [00:00:17](#)

لا تعبدوا الا الله. نعم. هذا الكلام للمكلفين. هم. بدء بهم ثم خص الكافرين بعدهم بالذكر. لاحظ بالمكلفين بعموم المكلفين. نعم. ثم جاء فيما بعدهم بذكر الكافرين. الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. نعم - [00:00:35](#)

ثم ذكر ما هو اعم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها يعني هكذا عموم المكلفين الكافرين ما هو اعم ثم يأتي ثم يأتي مرة اخرى الى عموم المكلفين هذا في السياق - [00:00:51](#)

ليبلوكم ايكم احسن عملا. هم. المكلفين هذا. صح ثم خص الكافرين ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموتى يقولن الذين كفروا ان هذا هذا كافرين ثم ما هو اعم. هم. ولا لذقن الانسان منا رحمة ثم فرحتها - [00:01:12](#)

مكلفين ايضا. عام عام. عامة. الانسان كله. نعم. تلاحظ النسق كيف ترتبت عموم المكلفين الكافرين ما هو اعم عموم المكلفين الكافرين ما هو اعم. حتى انه بدأ بالكتاب كتاب فصلت اياته. وانتهى بالكتاب الاية التي تأتي بعدها فلعلك - [00:01:30](#)

بعض ما يوحى اليك. مم. صح. ما يوحى اليك من الكتاب. من الكتاب هذا. لا ده صحيح. فهو في نسق فني يعني عجيب يعني ترابط آآ بالفعل قوي. جدا قوي يعني ليس فقط للكلمات والاية. وانما هنالك لوحة كنسق عام - [00:01:53](#)

صحيح. نعم القرآن كله هكذا حضرتك. يعني كما المعنت في حلقة سابقة انه يعني كله عبارة عن اية واحدة. كده اية واحدة. ما ذكره القدامى. هم لهذا حضرتك كان يعني وضع الايات داخل الصور توقيفي وترتيب الصور داخل مصحف توقيفي. كله توقيفي. كله

توقيفي - [00:02:11](#)

ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك. الاية الكريمة نعم اه مناسبة هذه الاية الكريمة لما قبلها دكتور فاضل ما هو؟ - [00:02:31](#)

وقبلها يقال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. مو الان ذكرنا. نعم ولماذا يترك بعض ما يوحى اليه؟ هذا يقتضي الصبر هذا. هم. صح. مو هكذا؟ صح. هذا مما يقتضي الصبر. هم. الا الذين صبروا فلعلك تارك - [00:02:49](#)

ان يقول لظائق به صدرك هذا الامر اذا يحتاج الى صبر معزرة المرة الثانية ما فهمت هذه النقطة من الخلفة قبلها الا الذين صبروا. طيب. آآ اشار الى ما يقتضي الصبر - [00:03:09](#)

فلعلك تارك بعض ما يوحى ينبغي ان تصبر لما يحدث لك ينبغي ان تصبر. ينبغي لان هنالك امور تقتضي الصبر اشار الى ما يقتضي الصبر. مهم. ايقول لولا انزل عليه كنز وما ايد في نفسه من ضيق ضائق به صدرك. مم - [00:03:25](#)

هذا يقتضي الصبر ايوه. ولا لأ؟ صح. فهو يعني تماما يعني متصلة بما الا الذين صبروا. فاصبر. على على ما سوف جميل. ولا تترك

لعلك تترك بعض ما يهالك - [00:03:45](#)

ولعل في اللغة ماذا تفيد؟ فلعلك طبعا هي اللغة لعل التراجي لكن الترجي لكن احيانا يقرأ يقصد به التحذير تحذير. نعم نعم لعلك تقصر فيما امرتك به يعني تحزر من عدم التقصير في كذا. طبعا. احذر. تحيا من تحت التحرير. مم. وحيانا تزجره يعني احيانا. زجر.

فلعلك تارك يعني حذر من هذا الامر لعلك تفعل كذا تمام. ماذا في هذه الاية ايضا؟ تود ان تضيف يا دكتور هو قال فلعلك تارك لم يقل تارك ما يوحى اليك - 00:04:27

بعضهم. اه اذا هو التحذير من ترك اي شيء من امور الدين الله اكبر. ينبغي ان يبلغك مهما كان الموقف الكافرين واستهزائهم مم طب وازا قال آآ لا تارك ما يوحى اليك يحتمل ان يترك ان يترك بعضه. طارق - 00:04:47
اما النص على عدم ترك البعض فمن باب اولى. طبعا وهو حذر من ترك شيء. من ترك القليل. بسبب استهزائهم بسبب ضحكهم. بسبب قولهم بسبب والمفهوم ان تبلغ كل شيء انزل - 00:05:14

مهما كان الموقف مهما كان المقابل مهما كان مهما تلقى مهما سبب ذلك من ضيق مهما سبب اي شيء نعم اياك ان تترك شيئا مما يوحى اليك وان كان قليلا - 00:05:29

ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك بمعنى التحذير. طبعا تمام. موضوع يقوم به صدرك. وضائق به حتى لا يضيق صدرك بما حتى لو تبلفه. ولو كان الظاهر حصل. ولو ولو ضاق صدرك ولقد نعلم انك - 00:05:46

يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. الله! صح برغم ضيق الصدر بلغ. بلغ مهما كان. مم. لا يمنعك من ذلك انه موقفهم. انه يستهزئون ويفخرون ويضحكون ويقولوا كذا وكذا - 00:06:08

قولوا كذا لانه مثلا في موقف في موقف اخر مثلا فلعلك باخع نفسك. على اثارها. اه من الحزن الشديد. اه يعني انا يعني سبحانه الله يعني كان كان يسري الله سبحانه وتعالى عن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:06:27

جميل طب هنا قال ربنا ضائق ولم يقل آآ ضيق لماذا ضائق وليس ضيق لا لان هذا حتى يدل على انه ضيق ليس ضيق يعني وصف دائم. ضيق اسم فاعل؟ نعم. وضيق. لا صفة مشبهة - 00:06:41

هذه اثبت طبعا ثابتة ضيقة لكن ضائقة بسبب معين الرسول كان افسح الناس صدرا الله يعني اذا ولم يقل وضائق به صدرك المرحلة معينة الضيق في حالة معينة. ولو قال ضيق؟ لا لا يعني صفته ضيقة وضيق الصدر - 00:07:01

يا لطيف! طبعا! اللغة عندها دقة عجيبة في التعبير عن او التماهي بين دلالات المفردات. سيد وسائد اها جيد جواد وجائد يعني هذا السيد على طول. سائد في في امر. موقف. في موقف معين - 00:07:18

الجائد جواد وجواد من الجود والكرم يعني. يعني في حالة في موقف موقف معين. في اللغة عموما حسن وحاسن يعني هذا قياس حاسم في موقف وحسم عام. هو حاسد غدا. نعم - 00:07:39

فرح وفارح كريم وكارم هذا قياس اصلا تمام. اذا اردت الامر العارض جئت به على فاعل الامر العارض. العارض. واذا اردنا الثبوت صفة مشبهة واذا هنا تارك حتى العارض اذا. نعم نعم نعم. حتى هذا. عجيب حتى لم يقل ترك او ترك يعني. تارك بعض ما في موقف معين ايضا لا تترك - 00:08:00

اقل في موقف معين. فلعلك ضاق به صدرك فيعني هذا ضيق مؤقت هذه الروح. ليس طبعا ليست هذه سمة. ليست صفة رسول الله افسح لنا صدره. سبحانه الله. قال ضائق به صدره. العرب وقتها يفهمون ضائق ولم يقل ضيق لاني كذا. هذه لغتهم - 00:08:25

ويقولون يقولون حسن وحاسن يقولون جواد وجاهد وفرح وفارح وثقيل وثاقل هم يقولون هكذا. هذا قياس عندهم. سبحانه الله هذا قياس طب اذا كان الامر هكذا على سنن العربية حضرتك فالماحظ في هذه الاية فلعلك تارك - 00:08:46

بعض ما يوحى اليه. تارك بالتنوين هكذا. لماذا جاءت بالتنوين؟ ولم تأتي مثلا بالاضافة كمثل قوله تبارك وتعالى انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. فلماذا التنوين قاعدة النحو. مهم - 00:09:05

الاسم الفاعل اعمال اسم الفاعل شرطه ان يدل على الحال والاستقبال اعماله يعمل عمل فعله مثلا؟ نعم اه. يعمل عمل الفعل الذي جاء منه. بشرط الحال والاستقبال. اني جاعل في الارض خليفة. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. مم. الحال والاستقبال - 00:09:23

زيدان اما اظربه الان او ساظربه هذا شرط. شرط هذا الاعمال. طيب. شرط بالاضافة يكون يدل على الماضي قد تكون على

الاستقبال في الله شك فاطر السماوات والارض. افي الله شك. فاطر السماوات. فاطر السماء. ماطر. خالق السماوات والارض - [00:09:49](#)

ماضي هذا ولا لا؟ صحيح. وقال فاطر لأ سيفطرها او الان عجيب. طبعا التنوين يتحكم في الدلالة الى هذه الدرجة؟ بالاعمال لما المفعول به لابد ان يكون الدلالة على الحال او الاستقبال. لابد - [00:10:16](#)

قاعدة. قاعدة. طيب. الاضافة عامة الاضافة قد تكون في المظي ضارب زيد معناه ضربه احتمال او الان احتمال يحتمل ايضا. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه او الاستقبال - [00:10:34](#)

الاستقبال ايضا. مم. لكن التنوين ينفي المضوية عنها. لا ماضي. لابد ولذلك لما يعني نذكر مسألة. تفضل. انه كان يقال كان محمد ابن الحسن. هم. في زمن رصيد الفقيه المعروف. نعم - [00:10:54](#)

يعني يعني في الكسائي كان ايضا ملازم للرشيدي في اللغة العربية. معروف الكسائي. ايه احمد حسن هذا معروف والكسائي صاحب القراءة هذه؟ نعم امام نعم كأنما ينال من العربية ومن اهل اللغة محمد بن الحسن - [00:11:13](#)

نعم يسخر يعني ينال منها كذا يعني ليست بذاكرة فاراد الكساء ان يعطي درس امام الرشيد مروان الرشيد. امام الرشيد. ماذا قال لو جاك احد فقال هذا قاتل اخيه او قال هذا قاتل اخي - [00:11:36](#)

ايهما تحكم عليه بالقصاص اوه هو قاضي. عظيم. عجيب واللغة تحتوي انذاك. وهم يتحدثون العربية. يعني مم. تعلمون ذاك الوقت. مم ماذا قال محمد ابن؟ قال كلاهما رشيد قال له اخطأت - [00:12:02](#)

الرشيد. نعم. كان ذواقا. كان يعرف الفرق. قل لي الفرق ماذا؟ قال له قاتل اخي بعد مقتل. هذا قاتل اخي. اخي. هذا عاد ما قتل هذا ما قتل. كيف كيف تقتص منه؟ طب وهذا قاتل قتله. قتله. اللغة هكذا. اذا في قوله - [00:12:23](#)

لعلك تارك الان انا والمستقبل. والانا والمستقبل. ليس في الماضي. لو كان الماضي كان احتمال انك تركته فيحذره مما ترك لم يترك شيئا. لم يترك شيئا. وهكذا ضائق به صدرك. اذا الاعمال مفعول به ذا بالذات هذا. احنا نتكلم عن اعمال الاسم الفاعل - [00:12:43](#)

المفعول به. نعم. للمفعول به وليس طب المفهوم في الاضافة ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب. طب هو عام ما احنا قلنا عامة. عامة هذا احنا قلنا الاضافة عامة - [00:13:03](#)

اما التنوين. التنوين للحاضر او المستقبل. فقط. في نصب المفعول به. في نصب المفعول به. هم. هكذا. فلو تارك بعض يعني يحذره انه ترك شيئا في الماضي. ما هو اذا اذا نو يعمل. يعني من شروط عمل المفعول الاسم ولا يصح ان نوما الا اذا - [00:13:15](#)

الاستقبال اساسا. يعني في نص من شروط عملي. المفعول به. نعم سليم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك يعني هو حذره من انه ترك شيئا يحتمل الكلام عند ذلك. اه يحتمل. يحتمل انه ترك - [00:13:35](#)

مما ترك. والرسول لم يترك شيئا فحتى لا يحتمل شيء الله. لا يحتمل شيء حتى هي اللغة يعني اذا واضع لغتي العربية واضع اللغة العربية حكيم لم تكن اعتباطية اللغة يا دكتور. يعني هي عشوائيا ولم تكن اعتباطية؟ لا كيف تكن اعتباطية؟ كيف يعني اكيد -

[00:13:53](#)

لها بنود ولها قواعد ولها اسس ولها دلالات ومفاهيم في غاية الدقة والعرب حينما نزل القرآن بقمة البيان والفصاحة فهموه اذا هم كانوا على قدم المساواة في في الدرس اللغوي او الدرس البلاغي في الفهم. في الفهم - [00:14:23](#)

لكن ليس في القول. اه طبعا يعني اه. في فهم في فهم ليس كلهم رؤى القوس رئيس ولا كلهم زهير والى كلهم. النابغة والكذا. لكن يفهمون القول يعني اذا كانت اللغة مكتملة. اي نعم. حينما نزل القرآن الكريم. ختامي لك. يفهمون كل شيء. يفهمون كل شيء -

[00:14:41](#)

الا اذا كانت اشارات اعجازية بما يتعلق بالعلم تأتي فيما بعد لا ما يتعلق باللغة باللغة يفهمون كل شيء نحن لا الا القليل هم يفهمون انت ما شاء الله عليك لا عموما عموما. مم - [00:15:04](#)

نعم وان يعني هل هل ثبت من خلال قراءات حضرتك ان احد الكفار ايام الرسول عليه الصلاة والسلام اعترض على اية اعترض على

كلمة ما قال هذه لا توافق العربية هذه لا ابدا ابدا مطلقا - 00:15:21

سبحان الله! اذا هذه شهادة منهم بانه طبعاً. صح. حق. طبعاً فانهم لا يكذبونك اه. نقل عنه. صحيح. ولكن الظن يجحدون. نعم في قوله تبارك وتعالى تارك بعض ما يوحى اليك. الملاحظ انه قدم آآ هذه على ضائق به صدره. مع انه القريب الى العقل والمنطق -

00:15:36

ان يكون العكس ليس على ما انت به الآية الكريمة. فلماذا وكيف نفهم هذا يعني هو ضيق الصدر اه مقدم على ترك بعض مم. لكن انا

اسألك ايه الهم ضيق الصدر او الترك - 00:16:01

يا الله! يعني حتى في هذه المرحلة قدم الهم. يعتني بالهم. طبعاً. وهو التبليغ. التبليغ هو. وعدم التواني. اهم من هذا من ضيق

الصلاة. هل من ضيق الصدر؟ ولقد نعلم ان يعني احيانا قد يضيق صدره بامر لكن لا يترك لا يترك الهم - 00:16:17

الانسان يترك لكن يصنع طبعاً الله والله المتدبر يعلم انها رحمة من الله سبحانه وتعالى ليست مجرد مجموعة من التكاليف هكذا. لا لا

هي رحمة. طبعاً واذا يعني من من لدن الله سبحانه وتعالى على الهم طبعاً. عند الله عز وجل البشرية. بس اي واحد - 00:16:37

عن اي عن اي هذا امر اخر يضيقه ولكن هذا هذا هو الان هذا هو الهم. لكن هذا لا يمنع ان الله يسرع عن الرسول عليه لكن في هذا

الموقف. طبعاً. يقتضي التبليغ بحمد ربك وكن من الساجدين - 00:17:03

لما تترك ما تترك جميل وضائق به صدرك قدم به على الصدر فلماذا وضائق به صدره؟ ولم يقل وضائق صدرك به ولماذا قدم في اية

اخرى يمكن قالها في اخرى قال ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون قدم - 00:17:18

على الجر والمجرور وضائق به صدرك. هم به يعني ايش يبني على بعض ما يوحى اليه. نعم ولا لا؟ صحيح. هذا اهم ولا صدر اهم هذا

كده. هي به تعود على بعض ما يوحى. ما هو كده؟ تارككم بعض ما يوحى اليه. بهدوء لان كذا. اقرأ الآية. امر كثير مهم. اقرأ الآية. فلعل

- 00:17:45

تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. اي شيء ببعض ما يوحى اليه. تمام ولا لا يعني يسخرون ويستهزئون فيضيق صدره لا

تتركه مم ولا لا هو المتبادل لذني انا شخصيا انه ربما من افاعيلهم واصانعهم يضيق صدرهم. باي شيء - 00:18:18

بالزي يوحى اليه. خلاص اذا بالذي يوحى اليه تقدم هو الهم. به صح؟ ما هو كده؟ سليم. بينما الآية الاخرى ولقد نعلم انك يضيق

صدرك بما يقولون. بما يقولون. اي الان صدر الرسول يلف بما يقولون. صدر الرسول. خلاص قدمنا. الله! الله - 00:18:41

قدم الهم ايضاً. لاحظ كل في كل لحظة. يعني عندنا يوحى آآ ما يوحى للرسول وصدره فقدم ما يوحى على الصدر لاهمية ما يوحى.

تمام. وصدق وما يقوله هانا هؤلاء انه اهم. طبعاً - 00:18:59

عجيب قلها قلها لان هذه الامور ثم مراعاة ايه؟ يدرس ماذا يحاول ان يلفت نظرنا الى ماذا هذا البيان. بيان حتى في خارج القرآن

ربما يمر الامر هكذا كدلالة عامة يعني آآ ضيق به صدرك ضائق صدرك به. المهم ان صدرك - 00:19:17

لكن المهم مراعاة للمقام. مراعاة السياق مراعاة الهمية في الكلام. اي المهم ينبغي ان يوجه اليه الى ماذا هو حامل رسالة هو هذا

المهم - 00:19:38